

## كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (٦٤١) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة السادسة والاربعين بعد المئة في القصيدة التاسعة والخمسين ونحن في نهايات - ٠٠:٥٠:٥٠

وقد وصلنا الى البيت السادس والثلاثين وعدد القصيدة اربعة واربعون بيتا. قال فيها وكل يرى طرق الشجاعة والندي ولكن طبع النفس للنفس قائد. نهبت من الاعمار ما لو حويته لهن - ٠٠:٥١:٣٠ ٠٠:٥١:٤٩ الدنيا بانك خالد. فانت حسام الملك والله ضارب وانت لواء الدين. والله عاقد وانت ابو الهيج ابن حمد يعني ابنه تشابه مولود كريم

راشد اوئلک انياب الخلافة كلها وسائل املاک البلاد الزوائد. احبك يا شمس الزمان وبدره. واللامني في كالسهي والفرائد وذاك لأن الفضل عنك باهر وليس لأن العيش عندك بارد. فان قليل الحب - ٠٠:٥٢:٠٩

عقلی صالح وان كثير الحب بالجهل فاسد. طيب اذا دعونا نلقي هذه الظلال على هذه الابيات الاخيرة في هذا القصيدة التاسعة والخمسين. قال في البيت السادس والثلاثين وكل وهذا اسمه التنوين عوض الاضافة. يعني وكل واحد - ٠٠:٥٢:٢٩ آآ لما قال اذا آآ يا من نعيت على بعد بمجلسه كل بما زعم الناعون مرتهن. المتنبي اذا اردنا انه نذكر يعني البيت شبيهه ايش قال في القصيدة الاخرى؟ اه يا من نعيid على بعد بمجلسه كل بما زعم الناعون مرتهن. يعني - ٠٠:٥٢:٤٩

كل واحد مرتهن بمزعة فكل هذه آآ يعني آآ مضافة قطعت النظافة فنون فالتنوين عوض المضاف اليه ومثل قول وتعالى اه وكل اه كلهم اتيه يوم القيمة فردا. لا المضاف فيه. موجود. اه لكل امرئ اه وكل اتوقع في القرآن وردت ايضا كل منونة - ٠٠:٥٣:١٠ اه عوضا عن المضاف اليه. اه الشنفرة قال اه وكل ابي يعني وكل ابي باسل وكل ابي باسل غير ابني اذا عرضت اولى الطرائد ابس. في لاميته المشهورة. اذا وكل - ٠٠:٥٣:٣٤

وكل واحد يرى طرق الشجاعة والندي. الشجاعة معروفة والندي الكرم تمام؟ قال لك كل واحد يعرف يرى يعرف ترقى الشجاعة والندي. فهل المعرفة بطريق الشجاعة وطريق الكرم تغنيه ما الذي يغنيه؟ ان يفعلاهما. ان يكون شجاعا. ان يكون كريما - ٠٠:٥٣:٥٤ فالرؤى والمعرفة اه وتقدير اهل الشجاعة والكرم لا يجعلك من اهلها او من اهلهما فقال لك وكل يرى طرق الشجاعة يندى او وكل واحد يحاول ان يظهر يعني ايش؟ يتطبع يحاول - ٠٠:٥٤:١٨

ان يظهر بمظاهر الشجاع والكريم. ولكن الحادثة تلك او هذه او حادثة ما تكشفه تكشف ان كان هذا ظاهرا اي ان كان هذا تطبعا ام كان طبعا. ان كان عرضا ام كان جوهرا. فشو قال بعدها؟ ولكن الطبع - ٠٠:٥٤:٣٧

الطبع الاصل انه فطر على ان يكون شجاعا وعلى ان يكون كريما. نما معه هذا الشيء وهو صغير. لا صار حاكما ذا والذمال ظاهر بانه شجاع وكريم. وهذا البيت ايضا في علم النفس لازم يحطوه على باب كل طبيب نفسي - ٠٠:٥٤:٥٧

يفترض ان يأخذ به كل طبيب نفسي. وهو اصلا بس بلغة رديئة. لما يقول لك الطبع غلب التطبع. هو نفسه. وكل اه بتقول بدل ما تقول له اه الطبع غلب التطبع هذه العبارة الرديئة تقول له وكل يرى طرق الشجاعة والندي ولكن طبع النفس للنفس قائد - ٠٠:٥٥:١٧ الذي يقودك الذي يظهرك الذي يوقفك الذي يتصدى الذي يجعلك على حقيقتك. هو الطبع ان تكون كريما بالطبع لا بالطبع ان تكون شجاعا بالطبع لا بالطبع. لكن الجميع يحب ان يكون شجاعا والجميع يحب ان يكون كرما. فهل حبهم لهاتين الصفتين جعلهما

بيت مفرد ايضا لكن اقل افرادا اذا جاز التعبير من البيت الذي شرحتناه في الحلقة السابقة حين قال اذا قضاياما ما بين اهلها مصائب قوم عند قوم فوائد ثم قال في البيت آآ السابع والثلاثين نهبت - 00:05:58

اخذت سلبته اه من الاعمار اي من اعمار من قتلتهم من اه جيش الاعداء نهبت من الاعمار ما لو حويته ما لو جمعته يعني انت قتلت الف واحد اه واعمارهم ستون او سبعون او اكثر او اقل. فلو اخذت هذه الاعمار من حياتهم واضفتها الى - 00:06:15

يريد ان يدل على شيئا شجاعته وكثرة من قتل من الاعداء حتى كأن عددهم لا نهائي او حتى كأن السنوات حتى كأن السنوات التي جمعت من اعمار القتلى هي تصل الى آآ عدد لا نهائي. اذا قال نهبت من الاعمار ما لو حويته اي - 00:06:37

واضافته الى عمرك لهنأت الدنيا. شف التعبير ما قال له هنأت يعني لتهنأة الدنيا بك اي انت كنت تهنأة للدنيا وليس الدنيا كانت تهنأة لك. لهنأت الدنيا بانك خالد. ليش؟ يعني الهنأة للدنيا وليس - 00:06:57

تكلك لان خلودك فيها خلود لها فمعنى انك خالد فيها لانك حويت هذه الاعمار واضفتها الى عمرك من اعمار القتلى دليل دليل على خلودها. فلما لم ذلك اي لم تضف اعمارهم لان الله لم يقض بذلك. اذا كانوا قضى بموت الدنيا فكان الدنيا تأسى. انها ستغنى في النهاية - 00:07:17

لكنها لو يعني صلح لك وجاز لك ان تضيف اعمار قتلاك الى عمرك لفرحت الدنيا وجعلت ذلك تهنأة لها وكتبت انت بشارتها لانها ستكون خالدة بخلودك. اذا نهبت من الاعمار لا ما لو حويته لهنأة الدنيا بانك خالد ثم قال في - 00:07:42

الثامن والثلاثين فانت حسام الملك سيف الدولة الملك الدولة والحسام سيف فانت حسام الملك. لكن ايش لست سيف الدولة كسيوف الدولة الاخرين او سيف الدول الاخرين انت سيف مختلف. كيف؟ فانت حسام الملك لكن من - 00:08:07

الذي يضرب بهذا الحسام الله والله ضارب اي بهذا الحساب. كانه جعله ما قاله مع فارق التشبيه والحال طبعا ما قاله صلى الله عليه وسلم لخالد بن الوليد انت سيف الله المسلول. وهنا قال فانت حسام الملك والله - 00:08:27

مضارب وانت لواء الدين والله عاقد. لواء العلم الراية مم وكانت في زمان الرسول صلى الله عليه وسلم اكثر ما تعقد لقائد فذ هي او كانت تعقد لعلي بن ابي طالب. فهو شبهه باثنين بالمناسبة. شبهه - 00:08:47

الشطر الاول شبه سيف الدولة او ماثل بين سيف الدولة وخالد بن الوليد في الشطر الاول وماثل بين سيف الدولة وبين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه في الشطر الثاني ها وانت لواء الدين اي راية الدين التي لا تنهرم ولا تنكسر ولا تنكس وانت لواء الدين - 00:09:07

اه والله عاقد. وما عقد الله لا ينكح هذا في الشطر الثاني وما ضرب الله لا يهزم فشوف كيف المشاكلة او المشاكلة ثم قال في البيت التاسع والثلاثين وانت ابو الهيجا. انت ابو الحرب. طبعا الهيجا اسم من اسماء الحرب. وهي بتمد بالاساس وتقتصر للضرورة اه - 00:09:27

ابو الهيجاء اه فقال له انت ابو الهيجا ابن حمدان ليش؟ لانه حمدان ابوه ايش اسمه علي ابن حمدان لقب سيف الدولة وانت ابو الهيجا هنا مو لقب له انما يقول انت ابو الحرب يعني. تمام؟ يا ابني - 00:09:52

ابن حمدان وانت ابو الهيجا انت ابو الحرب ابن حمدان يا ابني تشبهه مولود كريم ووالد وايش ليش قال له يا ابني؟ لانه ابوه حمدان كان يلقب ابا الهيئات فهو الباب ابو الهيجاء اي ابو الحرب والباب لقبه الحقيقي ابو الهيجا فتشابهها. تشابهها في الاسم - 00:10:08

سواء الملكي على ابيه فيسمى ابا الهيجاء او الان المنتزع له من بين الصفات بسبب اقدامه على هذه المعركة فسمي سيف الدولة في هذه الحالة ابا الهيجاء فصارا او فصار الاننان ابوا او ابوي الهيجاء فقال تشبهه مولود كريم - 00:10:34

اللي هو سيف الدولة ووالد اللي هو ابوه لسيف الدولة اللي هو حمدان. وايش قال ووالده وسكت. ليش؟ لانه هونا باسموه يعني اجازة اه الحذف لانه المقصود ايش؟ وتشابهه مولود كريم ووالد كريم كذلك. هم. ثم قال في البيت الأربعين وحمدان حمدون حمدان - 00:10:54

اللي هو ابوه. شف سلسلهم واحد واحد للجلد الرابعة والخامس او السادس حتى. قال علي اللي هو ابو الهيجاء ابن حمدان ابنته تشابه مولود كريم ووالد حمدان حمدون اي حمدان اتى من حمدون اه له جد سيف الدولة وابوه لابيه اللي هو حمدان. اه حمدون ابو حمدان - 00:11:14

هذه السلسلة انت افهمك الاتي سلسلة حمدان بن حمدون وحمدون ابن حارت وحارت ابن لقمان ولقمان راشد راشد اي انه كان راشد الفعلى آآ والقول وبالتالي كلهم راشدون. فيقول ايش هو؟ انه هذه السلالة طيبة. سالة كرماء. سالة شجعان. سالة فرسان - 00:11:34

سالة آآ راشدي او سالة راشدي القول والفعل اه كانه يشير الى قوله تعالى ذرية بعضها من بعض اي اكتسبت صفاتي في الصلاح وفي التقوى وفي الفروسية والشجاعة وبقية هذه الصفات. اذا كلهم متشابهون في هذه الصفات - 00:11:54

واسماؤهم المتتابعة اي انه آآ الاول ابن الثاني طيب ثم قال في البيت الواحد والاربعين اولئك اللي هو حمدان وحمد وحارت ولقمان وعلى رأسهم علي اللي هو سيف الدولة اولئك انياب - 00:12:14

وخلافة الانياب التي تدعم بها الخلافة وتدرس بها الانياب فتشتد على سواها وتقتل اعدائها. اولئك هذول اللي همه الانياب اللي بتوك اكل صبح اه اولئك انياب الخلافة كلها وسائر املاك البلاد اي سائر الامراء الاخرين اه وسائر ملوك - 00:12:30

في البلاد الاخرين الزوائد. طبعاً تفهم الزوائد على ظاهرها انه هذول البقية زوائد لا قيمة لهم. والزائد الزائد عن حاجتك الذي لا قيمة له ها فضلة سيادة. هم. لا قيمة لها. لكن من معاني الزوائد هي الراء الرواويل - 00:12:51

ومفردها رأوؤل او رأوؤل وهي الاسنان الخلفية التي لا قيمة لها فقال لك والله طبعاً ظاهر انه ما زاد عن آآ عن الشيء ففاض فلا قيمة له. لكن هنا الراء - 00:13:13

اللي هي الاسنان الخلفية او خلف الاسنان الطاحنة او الacula التي لا قيمة لها. اسنان زائدة يعني فقال لك بس هدول هم انياب الخلافة هم دعائم الملك والاخرون. زوائد اسنان لا قيمة لها. ثم قال في البيت الثاني والاربعين اه يريد ان يختم. قال احبك يا شمس - 00:13:30

معني وبدره فانت شمس الزمان وبدر الزمان مش بس الشمس انه الشمس في النهار والبدر في الليل فكأنك على اية حال ملك هذا الزمان احبك. مم. يا شمس الزمان اللي هو بدر اهو بعدين بسنوات بعد ذلك طويلاً ايش؟ هجي كافور الاخشيدى فقال له واسود مشفره نصفه يقال - 00:13:51

قالوا له انت بدر الدجى. يقال يعني هو مش بدر الدجى يقال اه يعني كذب هذه الصفة على كافور لكنه يعني اه حقها او اثبتها لسيف الدولة حين قال احبك يا شمس الزمان وبدره والا مني فيك اي وان لمني في حبي لك السهى والفراغ - 00:14:11

قد وشهها نجم صغير في السماء. مم. والفرق الجميع فرقد. طبعاً النجوم والفرقاد اللي هي النجوم ايضاً اللي في السماء اذا طلعت الشمس بضل في نجم ظاهر صافي فقال لك الشهى او الفراقد كنا بهاتين الكلمتين عن الملوك الاخرين قال لك صغار. اذا طلعت انت يا اذا طلعت انت يا - 00:14:31

كيف الدولة احتفوا وهم اللي بنمون على حبي لك؟ طبعاً ليش تلوموني؟ ما انت عارفين حالكم زغار وهو كبير. فانا ذهبت الى الكبير وتركتكم ايها الصغار لانني لا لست صغيراً ايضاً لانني كبير. هو يريد ان يمدح نفسه ايضاً بطريقة غير مباشرة. وكان في البيت اشاره ايضاً الى قول الشاعر - 00:14:51

فانك شمس والملوك كواكب اذا طلعت لم يbedo منهن كوكب. ثم قال في البيت الثالث والاربعين يريد ان نفسر لماذا اختار سيف الدولة من سائر الملوك قال وذاك لان الفضل عندك باهر. الفضل اللي هو العلم المجد العز الانا فالفاخر - 00:15:11

العروبة القيم العليا فضل عندك باهر اي ظاهر وليس لان العيش عندك بارد وافر كريم يعني مش انا جيتك مشان فلوسك لانه العيشة جميل ومرفه ورقيق وراق على ليس لذلك جنتك وان كان في الحقيقة جاءه لهذا ما في يعني نفس البشرية - 00:15:33  
لا تخلو من ذلك من طمع في المال او طمع في الراحة او طمع في في الجدوا. مم. قال وليس لان العيش عندك بارد اي

جئتكم طلبا - 00:15:53

بفضلك الله طلبا لمالك. ثم قال في البيت الرابع والاربعين فان قليل الحب بالعقل صالح. وهذا ايضا بيت مفرد. هذا البيت الثالث المفرد في القصيدة ان قليل الحب بالعقل صالح. يعني اذا كان قلة الحب مع وفرة العقل فان الحب يصلح حتى ولو كان قليلا. وان -

00:16:03

كثير الحب بالجهل فاسد. وان كنت تحب على جهل فان هذا الحب سيردك المهالك لانه على غير علم. فانا حبي لك دفاع بعقلك الذي عندك او حبي لك بعقل فانتفع بهذا الحب لان الاخرين يحبونك بجهل فكانه رقى نفسه -

00:16:23

هو يعني غلط حق الاخرين الذين يدعون اه اه حب سيف الدولة كانه ايضا يشير الى قوله في قصيدة اخرى في في الموضوع تقريبا او لسيف الدولة حين قال آآآآ نعم. قال وحر قلبا من قلبه شباب ومن بجسمه حالي عنده السقم ثم قال -

00:16:43

ما ليكتم حبا قد بلغ البيت الشاهد. ما لي اكتم حبا قد برى جسدي وتدعي حب سيف الدولة الامم. اذا ان بهذا البيت الرابع والاربعين نختم هذه القصيدة ونختم هذه الحلقة وان شاء الله تعالى نبدأ بالقصيدة الستين -

00:17:03

في الحلقة القادمة الحلقة السابعة والاربعين بعد المئة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -

00:17:23